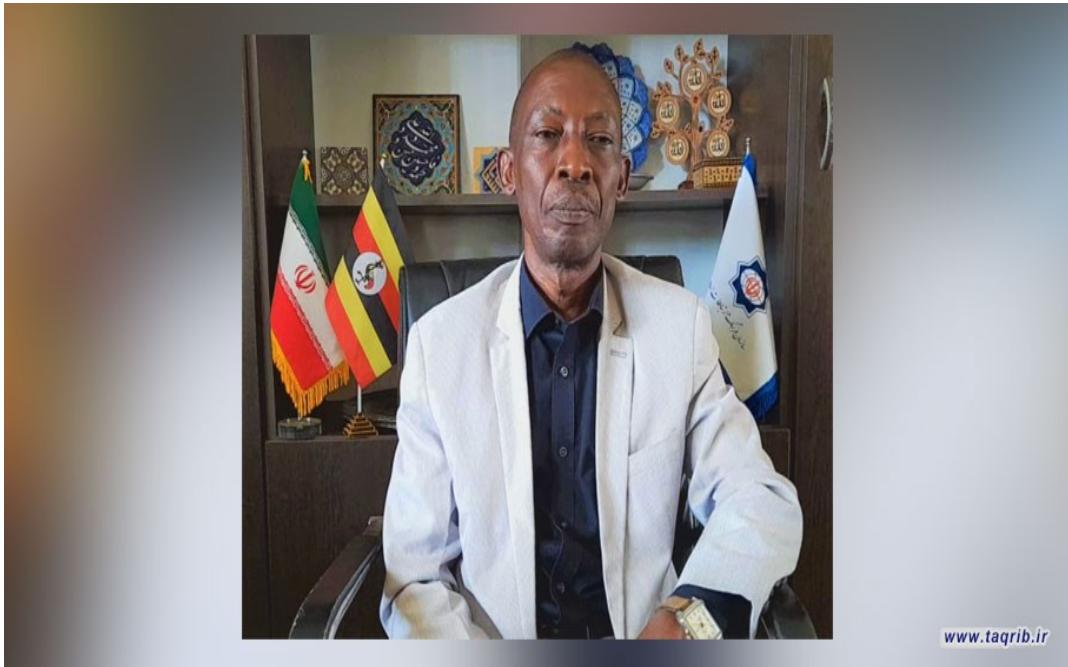


## **رئيس جامعة الشيعة الاثني عشرية في أوغندا: يجب علي المسلمين أن يتحدوا ليتمكنوا من فهم المصالح المشتركة**



[www.taqrab.ir](http://www.taqrab.ir)

أكد رئيس جامعة الشيعة الاثني عشرية في أوغندا "الدكتور آدم سبيالا"، بأنه "إذا لم نكن متحددين، فنحن جاهلون وليس لدينا القدرة على فهم المصالح المشتركة والمتبادلة، لذلك فإن الأمر يساوي الجهل، وإذا كنا لا نريد أن نعتبر جاهلين فإننا يجب أن نتحد".

وفي مقاله خلال المؤتمر الافتراضي الدولي الى 37 للوحدة الاسلامية، قال الدكتور آدم سبيالا : ان هذه فرصة متاحة لنا جميعا للتعبير عن آرائنا بشأن الوحدة و مختلف القضايا الإسلامية والمسلمين. وهذا الخطاب يدور حول الوحدة وضرورتها وتنص من المسلمين وهو امش الوحدة والتنوع.

وأضاف : رغم أن هناك فرصة لتعزيز الوحدة بين المسلمين وغير المسلمين في ظل التنوع؛ مبينا ان "وجهة نظر الإمام الخميني الراحل (رض) وغيرها من المفكرين هي وجهة نظر محترمة في هذا الخصوص".

واوضح رئيس جامعة الشيعة الاثني عشرية في أوغندا : لقد اعتقد الإمام الخميني الراحل (رض) وغيرها من الأشخاص المحترمين أنه من الممكن تعزيز الوحدة وزيادتها في التنوع، وقالوا "إن الوحدة ممكنة مع

الاختلاف وأن الوحدة تعتبر تنوعاً وقد قدم فلاسفة ومثقفون محترمون مثل هذه المعتقدات ونحن نسعى جاهدين لتنفيذ هذه الآراء . ولن يكون من الممكن فهم ضرورة الوحدة دون تصور غياب الوحدة وتأثيراتها على هذه المجالات".

وأضاف : عندما نواجه مخاطر الانقسام وعدم الوحدة، فإن النتائج الواضحة هي الصراع وإراقة الدماء . إذن أنتم تفهمون أن غياب الوحدة أمر كارثي للغاية بسبب عواقبه الخطيرة والسيئة للغاية وبهذه الطريقة يمكنك فهم أهمية الوحدة من خلال النظر إلى حالتها المعاكسة وأسبابها التي تسبب الموت والدمار. لذلك، إذا كنتم قلقين بشأن الموت والدمار والفوضى والصراع، فإن الخيار الأفضل والأصح هو التزام بالوحدة لتجنب مثل هذه المخاطر.

واكد الباحث الاسلامي الاوغندي، بأنه "يتبعنا علينا أيضاً" أن ننتبه إلى كلمات مارتن لوثر كينغ جونيور، المتحدث والناشط في مجال الحقوق المدنية في الولايات المتحدة، الذي قال إنه يتبعنا علينا أن نتعلم كيف نعيش مع بعضنا البعض كأخوة، وإنما فلابد أن نهلك مثل حمقاء".

وتساءل قائلاً : ما مدى خطورة عدم الوحدة؟ وبحسب مارتن لوثر كينغ، إذا لم نتحد ونقاتل مع بعضنا البعض، فسنكون جميعنا ومصالحنا في خطر وسنتمر معًا ، ولن يكون هناك فائز في هذه الحالة. عندما يهلك إخوك، لن ينتصر أي طرف، وسيخسر الجميع، وسننهلك معًا وسنتمر.

وأوضح انه، "وفقاً للقرآن وقول مارتن لوثر كينغ، إذا لم نكن متحدين، فنحن جاهلون وليس لدينا القدرة على فهم المصالح المشتركة والمتبادلة، لذلك فإن الأمر يساوي الجهل، وإذا كنا لا نريد أن نعتبر جاهلين، فإننا يجب أن نتحد".

واكمل "الدكتور آدم سبيالاً" : المسألة الأخرى هي وجود التضامن بيننا، وهو رد فعل على هذه المشكلة؛ لقد قالوا إن هناك الكثير من أوجه التشابه بيننا، مما يعني التزامنا بفهم آلام ومعاناة الآخرين. وتشمل هذه التشابهات القرآن والنبي الراكم (ص). وعلى حد قول النبي الراكم (ص)، كلنا كجسد واحد، وعندما يتألم جزء أو جزء من الجسم، يجب أن تتفاعل معه سائر الأعضاء.